

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس الرابع عشر | سورة

الذاريات | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

مثلا صلي على الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم عبده سبحانه والذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على ونبينا وحبيبنا وقرة عيننا محمد صلي الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين - 00:00:01
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم بلغنا من دعوات الاخلاق. والاعمال لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين. حياكم الله للاخوة والاخوات جميعا. في مجلس جديد نجتمع فيه على مائدة كتاب الله سبحانه وتعالى - 00:00:22

نطوف النظر في معاني ايات ربنا عز وجل ونعطي بالقلب لنتفهم وسائل الله سبحانه وتعالى التي فان اعظم واجمل ما يشغل به الانسان ساعات العمر ان يتفهم رسالته ان تشغل ساعات العمر وحياته - 00:00:45
في تفهم بآيات الله سبحانه وتعالى ورسائله هذا من اعظم شيء يمكن ان تفعله خلال اليوم والليلة. فان كل ما عدا ذلك من امور الحياة الدنيا من طرف الرزق والنكاح المال والسعى خلف الحياة الدنيا انما هو مقصد لغيره - 00:01:02
مع كتاب الله سبحانه وتعالى مقصد بذاته. ومسكين من انشغل بالمقصد لغيره عن المقصد بهاته فرسالة سبحانه وتعالى الا يهدمنا برقة هذه المجالس وبركة العهوف على كتاب الله سبحانه انه ول ذلك والقادر عليه. ما زلنا نعيش في افياء هذه السورة المباركة - 00:01:20

سورة اه الذانيات ويسرها عظيمة من كل سور القرآن عظيمة. بأسلوبها في بيانها. ولو انا نريد ان نعيش مع كل سورة بالتفصيل الجزئية وندرس كل بلاغة في اياتها ربما طالت من المجالس الكثيرة وانما المقصد ان نقف على رؤوس المعاني. ولو انا اردنا ان نقف عند - 00:01:40

كل اية وننظر ما فيها من بلاغة القرآن واعجاز النبض لاستهلاكنا او قات كثيرة ويتحقق لكتاب الله سبحانه. لكن كما قلنا ان معناه في مثل هذه رؤوس المعاني وان نبدأ رويدا رويدا لنتفهم كيف نفهم النظم القرآني؟ كيف نفهم اسلوب القرآن - 00:02:01
بایراد الافكار والرسائل ونتعود على بعض القضايا الملاهية اذا سورة الذاريات لو تمثلناها من بدايتها سريعة الى حيث انتهينا ان اتمثلها ليس بالقراءة الحرفية وانما بالسرد لمعانيها بسم الله الرحمن الرحيم. يقسم ربنا سبحانه وتعالى بالرياح - 00:02:22
بمهماتها المختلفة. اقسم بالذاريات ذروة يقسم الله بالرياح وهي تحرك التراب والحصى وتموج وتهوج وهذا يحتاج منك الى مخيلا هنا تحتاج دائمًا الى مخيلتك ايها القارئ حتى تستحضر الرياح وهي تذر التراب والحصى هكذا كيف ت Shawوفها انت في فيلم امامك هكذا - 00:02:43

على شاشة التلفاز تأتي رياح وتحرك الرمال والحصى والاحكام الصغيرة امام لابد يكون عندك شيء من الخيال الاستحضارى لأن هذه الملكة في استحضارى اكثرا ما كان يميز العرب. اكثرا ما كان يميز العرب ونظرة في اشعارهم وخطبهم. يعني يكون موقنا ان ذاكرتهم وان مخيلتهم واسعة - 00:03:05

لما تأتيه مثل هذه الآيات مثل والعاديات ضمها فالموريات قدحا فالغيرات صبحا. الله عز وجل وهو يرسم مشهد الخيول وهي تركض وانفاسها وحركاتها هذا مشهد فخم عند العرب لأنهم يعيشون المعنى عيشا كاملا. ليس مثلنا نمر على رؤوس المعنى سريعا

ويذهب. لا - 00:03:25

لابد دائمًا ان تعيش المعنى حياة كاملة حتى تدرك فخامة التصوير القرآني. اذا يقسم الله سبحانه بالذاريات ذرورة الحالات وقرأ. ثم الرياح وهي تحمل السحب. فالجباريات يسرا وهي تجري بيسر وسهولة. فالمقسمات - 00:03:45

امراء يقسم على ماذا؟ انما توعدون لصادق وان الدين لواقع. تقسم على يوم القيمة يوم الجزاء انه واقع لا ضحى ليس كما تظنون ايها الكفرة وليس كما تشكون ايها الدهليون بل هو واقع لا محالة ثم يقسم قسما اخر اقسم - 00:04:05

قلنا ما معنى الحبقة الطرق التي في السماء ومعه هي مأخوذة من الحب. والحق هو الاتقان للصنعة. تقول حبكت القضية حقا اي اتقنتها. يقسم الله في السماء ذات الحبقة ان قول في قول مختلف. في مسائل الاعتقاد عموما في الكتاب في الرسول. في اليوم الآخر انكم لفي قول - 00:04:25

يكشف عن ظهر يافت ويصرف عنه ويعني الحق في مسائل الاعتقاد من كتب الله عليه الضلال يخفف عنهم قتل الخراسون. ما معنى قتل لعن اي لعنة الله على الخراسين. الذين اخذوا دينهم بالاهواء والظنون. وليس من منبع الكتاب والسنة. لعن الخراسون الذين - 00:04:49

في غمرة يسألون استهزاء وتهكم ايا ميوضعون فيأيتمهم الجواب يوم انتم على النار تقلبون وتشوون وهم على النار يفتنتون طقوا فتنتكم. هذا الذي كنتم فيه فاستعجلوه. كنتم تستهزئون وتهكمون. جاءكم ما كنتم تستعجلون - 00:05:14

واما الذين خافوا الله سبحانه وتعالى وعاشوا على درب الاستقامة. يخبرنا الله عن حالهم ان المتقين في جنات وعيون حينما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون دائمًا هذه الصفات - 00:05:36

كما قلنا يجب ان تعيشها في حياتك ومن اصحابهم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم وفي ارضي ايات للمقيم. قلنا ما معنى وفي الارض ايات للمقيمين؟ هذا مشهد جديد ما معنى وفي الارض ايات - 00:05:56

ايات تدل على ما وقع بالمخذبين. نعم هناك الایات المشاهدة الحسية وهذا صحيح. لكن هناك ايات سيسردها الله في الصفحة الثانية من سورة الذاريا قوم لوط وقوم موسى وقوم عادل وثمود هذه هي الایات التي تدل على مصير المذنبين وفي الارض ايات - 00:06:15

لمن يعترف وفي الارض ايات للموقين وفي انفسكم في حياتكم اليومية تقلبات الحياة بما فيها من البلاء والشدة والسنن والضعف كل هذا هذه الامور هذه ايضا في انفسنا فضلا عن النظر في الاعصاب والخلايا كما قلنا البعض يحشر وفي انفسكم النظر في داخل الجسم والاعصاب والخلايا هذا - 00:06:35

ومقصود ومطلوب لكن ايضا هناك معنى اعم في انفسكم ان ينظروا في تقلبات الحياة معكم وفيها اعلى عبرة على ان الله سبحانه وتعالى يجعل من يسير على درب الاستقامة في حياة طيبة ومن يصرف عن الحق يعيش الحياة الضنك. وفي انفسكم في تقلبات - 00:06:57

الحياة افلا تبصرون؟ وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق. ما هو انه لحق مسائل الاعتقاد التي علمتكم ايها انه لحق مثل ما انكم زي ما انا شايفك زي ما انا شايفك - 00:07:17

كل وسائل الاعتقاد التي اخبركم بها محمد صلى الله عليه وسلم انه لحق مثل ما انكم تنتظرون. ثم بدأ يعطيهم شيء من الایات التي فيها اعتبار ومتى يصر لمن رزقه الله البصيرة. بدأنا بقصة سيدنا ابراهيم وليس العبرة في قصة ابراهيم وانما هي - 00:07:37

لما سيحدث في قوم لوط. قصة سيدنا ابراهيم فيها معانٍ وافكار لكنها مقصودة كما يقول لغيرها في السياق. والمقصود الوصول الى قوم انا ااتاك حديث ضيفي ابراهيم المكرمين افتخروا عليه فقالوا سلاما وخذنا ادب الضيافة من خلال هذه الایات في المجلس السابق. انتقلوا عليه فقالوا سلاما. قال سلام - 00:07:57

ما معنى فراغه يعني لم يستأنفهم في اتيان الضيافة لا بل بهدوء وتؤدي حتى لا يشعر ضيفه بالاستغفار. احسنتم. اراد الى اهله فجاء بعجل ثم مين تقربيه اليهم قال الا تأكلوا فاوجلس منهم خيفة. قالوا لا تخف - 00:08:21

فبشروه بغلام عليم فا قبلت امرأته في صرة قلنا ما معنى في صرة؟ صراخ وصيحة من الدهشة والعمق فا قبلت فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم هل يمكن لمثلي انا ليه؟ ماذا قالت الملائكة - [00:08:45](#)

قانون كذلك قال ربكم انتهى شاء الله ذلك. لا يوجد نقاش بعد ارادة الله. قالوا كذلك قال رب هكذا قال الله لا نقاش. نعم الله سبحانه وتعالى قادر على ان يجعل العقيم ولوها. قالوا كذلك قال رب انه هو الحكيم العليم. الله - [00:09:03](#)

اليوم سنشرع فيما بقي علينا الصفحة الثانية من سورة بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال الله تعالى قال فما خطبكم ايها المرسلون؟ قالوا انا - [00:09:26](#)

الرسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين. مسومة عند ربكم للمشرفين فا خرجنا من كان فيها من المؤمنين. فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين وتركتها فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم. هذا هو - [00:09:51](#)

المقطع في قصته عن ابي قوم وهي اول اية من الآيات التي وردت في هذه السورة وكما قلنا في سورة الذاريات الله سبحانه وتعالى انما ذكر عذاب الاقوام يعني اذا لاحظتم قوم لوط قوم معك قوم ثم لوط لم يذكر الله تفاصيل الحوار بينهم وبين الرسل وما الذي حدث؟ لا ذكر الله فقط ماذا - [00:10:30](#)

صح ذكر الله عقاب لوط عقاب عاد عقاب ثمود عقاب نوح انتهى الامر. لانه الآيات هذه تخويفية للمكذبين ليس من الغرض الان بيان ما حدث بينهم وبين الرسل من حوارات ونقاشات. هذا بينه الله في سور اخرى. المراد - [00:10:54](#)

التخويف والترهيب لكل من يصرف عن الحق ويكتب بالرسل. فذكر فقط العذاب. سيدنا ابراهيم عليه السلام لما اخبروه وبشروه بغلام عليم ويدرك ان هؤلاء القوم هؤلاء الرسل من الله لم يأتوا بالبشرة بغلام عليم لماذا - [00:11:14](#)

لاحظوا ماذا قال؟ قال فما خطبكم ايها المرسلون لانه شعر ان هؤلاء لم يأتوا ليبشرونني فقط بماذا بالغلام العليم. يكفي وعد هؤلاء قوم كما جاء في بعض التفاسير اثنى عشر ملكا - [00:11:35](#)

لو كان القضية مجرد بشاره كان يكفي ملك واحد اثنى عشر ملكا اتى بالتالي ابراهيم لم يشعر بالارتياح شعر ان هناك وراءه ما وراءهم. هؤلاء الذين اتوا من الله بهذا العدد. فماذا قال لهم؟ قال فما خطبكم؟ يعني ما هو الموضوع - [00:11:51](#)

ووعد الذي اتيت من اجل الجانب بالتأكيد لم يكن الموضوع مجرد البشارة بغلام عليم. هناك شيء وراء مجيئكم ما هو يا ترى قال فما خطبكم ايها المرسلون ولللحظة كلمة المرسلون تدل على ان ابراهيم شعر ان هؤلاء ارسلوا لمهمة ارسلاوا - [00:12:11](#) لمهمة لينفذوها. قال فما خطبكم؟ ما شأنكم؟ ما وراءكم؟ ايها الموسى. فماذا قالوا؟ اقرأوا التفسير قال الامام النسفي رحمه الله تعالى ولما علم انهم ملائكة وانهم لا ينزلون الا باذن الله رسا في بعض الامور. قال فما - [00:12:31](#)

اي فما شأنكم وما طلبتم وفيما ارسلتم ايها المرسلون ارسلتم بالبشرة خاصة او لامر اخر او لهما. يدل على شيء من التردد وقع في نفس ابراهيم. ما الذي يخفونه وراء مجيئهم - [00:12:52](#)

هناك شيء بالتأكيد فجاءه الجواب واضحة قالوا قال قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين الى قوم لوط. الى قوم مجرمين. ما هو جريمة ما هو الاجرام في قومه ما هي اكبر جريمة كانت القرآن يسندها في قوم لوط - [00:13:09](#)

شغوف مش مجرد الفاحشة لسه يعني الفاحشة ممكن تبعد على الزنا لان ما هو اشد من الزنا ما هو الشذوذ الجنسي كان الرجال يأتون الرجال فسماهم الله جريمة هذا الذي يريدون اليوم ان تتبعوا معه وتشعروا انه يعني شيء طبيعي في - [00:13:33](#) حياة او اختيار شخصي الله سبحانه وتعالى سماه في القرآن ماذا؟ جريما كما هو جريمة الشذوذ الجنسي جريمة ومن يقول غير ذلك فقد صاد الله ورسوله وحارب الله ورسوله بما يقره في اياته - [00:13:51](#)

قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين. نعم جريمتها وبعد ترك التوحيد وعصيان لوط. لكن من استقرأ القرآن يجب ان اكبر شيء انكره الله بعد الشرك ما هو جريمة الشذوذ الجنسي؟ قال فماذا؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنعذبهم - [00:14:07](#)

ابا اكلك قال لنرسل عليهم حجارة من طين طبعا اذا لم نرسل لهم من اجل يعني ان نرسل لهم هدايا ودوائر لا ارسلنا لهم بالعذاب والملائكة اذا نزلت انما تنزل بالعذاب على المقيمين. ما هو طبيعة العذاب الذي ارسلوا به؟ قال لنرسل عليهم - [00:14:27](#)

لنرسل عليهم ولاحظوا انت لو قلت لك رتب لي الاية لنرسل عليهم حجارة من طين. ما هو الترتيب الاصلي للایة دانما اعطيك فاندة في كتاب الله سبحانه في العلوم البلاغية - 00:14:47

اذا اردت ان تفهم جمال القرآن اعد ترتيب الجملة القرآنية على ترتيبها الاصلي ثم بعد ذلك انظر ما حدث فيها من تقديم وتأخير الان اي جملة فيها ترتيب اصلي فعل فاعل مفعول به ثم المتعلقات هذا هو الترتيب الطبيعي. اذا اردت ان تفهم سر القرآن عليك - 00:15:02

ان ترتب الجملة ترتيبا طبيعيا ثم تنظر ما الذي حدث من تقديمها او تأخيرها سيعطيك على كثير من الفوائد فان الله اذا قدم شيئا فانما يقدمه مع ان حقه التأخير يقدمه لماذا؟ للاهمة لتسليط الكاميرا عليه. لانه معك كاميرا - 00:15:22

انت بتسلطها على كل الجزئيات شيء بعد اخر. فالاهم هو الذي تسلط عليه الكاميرا ابتداء. لنرسل عليهم. وبالتالي هو مباشرة العذاب مقصود هنا. ما قال لمرسل حجارة من طين عليهم. انا لو سألك الترتيب الطبيعي للایة ستقول الترتيب لنرسل - 00:15:42

حجارة من طين عليهم. لا الله سبحانه وتعالى بده اياك تسمع كلمة عليهم قبل كل شيء لنرسل عليهم يعني هم المقصودون هم الذين ستحل بهم السخط والعقوبة لانه خلص لنرسل لانه بغض النظر ما هو طبيعة العذاب. هو حمام من طين هو ريح شديدة. ما دام فعلهم معناها انتهوا 00:16:00

المهم ان الانسان سيكون عليهم بغض النظر ما هو طبيعة العذاب. هو حمام من طين هو ريح شديدة. ما دام فعلهم معناها انتهوا الجماعة لان الله سبحانه وتعالى اراد ان ينهيهم وان يستأصلهم فتقديم كلمة عليهم مقصود وليس - 00:16:18

هكذا عبث لنرسل عليهم اذا ابراهيم عليه السلام قال راحوا الجماعة راحة لان الله قدر وشاء ان ينهي امرهم. ماذا سنرسل عليهم؟ ما نوع العذاب؟ قال حجارة من طين المطبوخ على النار لكنها نار الله سبحانه عافانا الله واياكم. طين مطبوخ على النار يصبح على شكل حجارة. لكن ما زال - 00:16:38

مكتمل حتى تعرف شدة العذاب. اقرأ قال يريد السجيل وهو الحجارة من قيل في سورة هود ماذا سماها الله لان نصرنا عليهم حجارة من سجيل. فالحجارة من طين هي نفسها السجين التي ذكر في سورة هود. نعم. قال وهو طين طبخ كما يطبخ - 00:17:03

كما يطبخ الاجر حتى صار يعني زي الحجارة الاسمنتية. لما تطبق وتوضع في قوالبها. نعم. قال حتى صار في صلابة الحجارة. نعم مسومة معلمة من السومة وهي العلامة. اه فهي ليست اي حجارة. لا حجارة معلمة اكمل مسومة عند من - 00:17:23

قال على كل واحد منها اسم من يهلك به عند ربك مسومة اي كتب على كل حجر اسم من سيهلك به هذا نسيت وهذا الحجر العبيد وهذا لخالد وهذا لفلان. كل حجر معد لشخص معين سيقتل به. كل حجر مكتوب عليه الشخص الذي - 00:17:43

سيتم قتله به. هذا يعني انها مسومة كما ذكر جمهور المفسرين. قال عند ربك في ملكه عند ربك بحد ذاتها التخويف يعني مسومة يعني مجهزة عند الله مش عند اي شخص اخر او اي ذات اخرى او اي ملك. لما اقول لك هذه حجارة ربنا مجهزها. ربنا مجهزها - 00:18:03

هذا بحد ذاته لما تسمع هذا الایقاع في نفسك تشعر بالرعب والخوف اذا انت تفهم البلاغة القرآنية مسومة عند ربك اي معدة عند الله سبحانه وتعالى وبارادته وفي ملكه لمن اعدها هذا الله العظيم لهؤلاء الذين اسرفوا على انفسهم - 00:18:26

بالكفر والفحش والفحش والخنا مسومة عند ربك للمسرفيين. قال عند ربك في ملكه وسلطانه. نعم. للمسرفيين سماهم مسرفين كما سماهم عاديين لاسرافاهم وعدوانهم في عملهم. نعم. حيث لم يقتنعوا بما ابيح لهم - 00:18:47

الشعراء احسنت سماهم في سورة الشعرا و هذا من جميل النسبي. انه يربط لك الصور المختلفة. بسورة الشعرا سمي الله قوم لوط عاديين. وفي سورة سماهم بماذا؟ مسرفين وكله يصب في اتجاه واحد. نعم - 00:19:07

قال لاسرافهم وعدوانهم في عملهم حيث لم يقتنعوا بما ابيح لهم. حيث لم يقتنعوا بما ابيح لهم. يعني هو يركز النسبي. مشكلة كانت في ارتكاب الفاحشة ولم يقتنعوا بما ابيح لهم من النساء بل تجاوزوا ذلك الى الشذوذ الجنسي والعياذ بالله. نعم. قال فاخرجنا من كان - 00:19:25

فيها والله كيف يمكن ان يكون من بين جلدتنا انسان يتكلم عن الشذوذ الجنسي كأنه حق او حرية او ذو شخصي؟ وما يجرد هذه

القضية في القرآن يعني كان كافر ملعون والدينه يدبر حاله لكن مسلم انت تعيش في بلاد الاسلام. وتقر بالشذوذ على انه اختيار او حالة تستحق منا ان يحاوره - 00:19:47

ناقشها واختيار الشخصيات بينك وبين القرآن شق ومسافة بعيدة لانه كل من يقرأ كتاب الله يفهم ان الله جرم هذا الفعل. لا تقل والله هذا ميولات شخصية. حتى لو ميول شخصي انت ممتحن ومبتلى عليك ان تغلق هذا الميول - 00:20:07

وليس ان تتماشي مع الشذوذ الجنسي على انه اختيار او شخصي هذا هو عقل شاذ ويحتاج الى اعادة بناء. نعم قال فاخربنا من كان فيها في القرية ولم يجرى كان مطلوب من هؤلاء الملائكة ان يخرجوا قبل ان ينزلوا العذاب ان يخرجوا - 00:20:23

من كان مؤمنا في قريته فاخربنا اي مطلوب منا ان نخرج المؤمنين من قرية لوط. فمن كان مؤمنا؟ هل كان هناك مؤمنون في قوم لوط الاية التي تليها قال ولم يجرى لها ذكر لكونها معلومة. ماذا يقول؟ قال فاخربنا من كان فيها الضمير فيها يعود على ماذا - 00:20:43

على القرية. طب هل القرية سبق لها ذكر في السورة؟ لا. فكيف عرفتم انه يعود على القرية؟ السياق. هذا السياق هو الذي بل فاحبانا الضمير يعود لم يذكر لدلالة السياق عليه. فهذا يكون من باب الاختصار للوضوح. نعم. قال من المؤمنين يعني لوطا ومن امن - 00:21:07

قال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين يعني هم طلب منهم ان يخرجوا يا ملائكتي اذهبوا فاخربوا من كان مؤمنة طب هل وجدوا احد لما ذهبوا ليخرجوا هل وجدوا احد حتى تعرف كيف تعلم ان الدعوة الى الله مش واسعة - 00:21:27

الدعوة الى الله ليس مشترطا ان يصفحك الناس. قال فما وجدنا فيها غير بيت. بيت العدو يعني بيت نكرة. بيت واحد من كل هذه القضية ما بين من الانبياء مصالح وصاحب دعوة ما عندوش فيسبوك ولا تويتر ولا شيء ذهب حياته كلها في سبيل هذا الدين. كم واحد امن - 00:21:47

وصدق بدعوته بيت قالوا بيتهم باستثناء امرأته طبعا كما سيأتي معي. بيت واحد اخوانى بعد المشوار طويل في الدوام يظن انك اذا دعوت الى الله سبحانه وتعالى فالمطلوب منك قضية انك تحشد الجماهير واني لابد اغير دائمًا سياق الدعوة والخطاب الدعوي حتى يتلائم مع الناس ويستجلب هذا الفشل - 00:22:07

اياك انك تغير خطابك الدينى اذا كان من الثواب نعم ممكن يكون عندك اخطاء خطأ في الالقاء هذى قضية اخرى. لكن ثوابتك الدينية اياك تتغير عنها او تتبدل عنها ليه؟ لانه والله يا شيخ ما في جمهور. والله دعوت سنتين من العمر. والله بس عشرين ثلاثين طالب علم حولي. ممتاز يا اخي. الموت كان بيت واحد - 00:22:31

يعني انت بدك تكون افضل من لوط؟ موت كان بيت واحد. القضية ثبات على العقائد الحق. هذا المطلوب من المؤمن في هذا الزمان وهذا مقصود مشهد الاية. يعني هذا اصل هذا المشهد ان نروض امن به بيت واحد رسالة لي ولك. يا طالب العلم ويا ايها الداعية. لا تنتظر - 00:22:51

الناس ان تقبل عليه وان تحشد الحشود ويكون هناك الملايين على ابواب بيتك ويقبل رأسك ويديك. هذه احلام دعك منها اي احلام ودية. بدك تتقبل الواقع يمكن ان يؤمن بك اناس وتكون شخص معتبر عند كثير من الناس ويمكن ان لا يستجيب لدعوتك الا على قدر اصابعك لا اشكال. المهم - 00:23:11

انني القى الله وانا ثابت وانا لم اذكر هذه القضية مهمة في هذه الاية. فما وجدنا فيها مقرية بيت واحد من مسلم طيب قال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اي غير اهل غير اهل بيت هذا التقدير غير اهل بيت - 00:23:31

ان هنا لازم اقدر كلمة اهل انه البيت عبارة عن جدران. فليس المراد ان الجدران البيت هو نص مسلم. المراد اهله فكان هو التجسس خفيف فيها نوع تجوز خفيف. اطلق البيت واراد اهله طهرا - 00:23:51

قال وفيه دليل على ان الایمان والاسلام واحد لان الملائكة وصلنا للفكرة اللي طرحها معنا في سورة ايش الا حجرات الناس في ولكن

قولوا اسلموا قلنا كثير من الاشاعر والماتريدية يذهبون الى رأي ان الايمان - 00:24:07

الاسلام شيء واحد لا فرق بينهما. وذهب اليه بعض اهل السنة يعني هذه المسألة ليست من اصول الاعتقاد. فيها نظر لكن اكتر الاشاعرة وما تريديه يتوجهون نحو هذا وهو ان الايمان والاسلام شيء واحد. وقلنا الصحيح لا - 00:24:27

ان الايمان والاسلام اذا ذكر في سياق واحد في نفس الموضع فيكون الايمان يدل على ماذا عن اعمال الباطلة والاسلام يدل على الاعمال الظاهرة. واذا ذكر كل واحد على حدي فيكونان بمعنى واحد. فهنا - 00:24:43

اراد ان يستغل هذه هذا المشهد. انه هنا في سياق واحد ذكر الايمان والاسلام. انه في الاية السابقة ماذا قال؟ فاخرجنا من كان فيها من لا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من قبيلة الامام - 00:25:01

شوفوا الایتين تصير واحد. اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين اذا الايمان والاسلام شيء واحد. كيف نرد على او نناقشه؟ نسميه كيف نناقش العالمة النسفي في هذه الفكرة؟ لو قلت لك كيف - 00:25:21

هذا الكلام مش صحيح انه يقوله النسب لكن كيف تناقش؟ واصل نعم ممتاز الان فرق لي بينهم في المعنى هون وهذا بقول لك ايه. اذا لازم الاسلام يكون شيء والايمان يكون شيء اخر - 00:25:40

صح؟ طب ايش الفرق بينهم؟ والناس اللي بتقول لك شو الفرق بينهم فما ردتنيش عليه لسه. هو استشهد بالایتمام على صحة رأيه. انت بتقول اذا اجتمعا افترقا قائدا لازم يفترق الامام والاسلام هون. صح؟ واذا افترقا تماما - 00:26:00

تعالوا ماشي انا مع عهد اعطيتني صح؟ نعم. يلا ما الفرق بينهم واحنا بدننا هذه الجزئية. انت ما ردتنيش عليه انت انت بتتأصل للقاعدة ان الايمان والاسلام اذا ذكر في مكان واحد افترقا مش هيكل بتحكي؟ اذا الايمان هنا شيء والاسلام شيء اخر. طيب تفضل حبيبي - 00:26:13

ماشي القاعدة تبقى اعراب انت بتجيبي الدليل اخر. انا بدي اياك تثبت انه هذه الاية لا تخدم الامام النسبي الفضل طيب احسنت هذا هو مسلم فرضان واحسنت يعني هذا كلام شيخ الاسلام ابن تيمية بتوجيهه هذه الاية واثبات الفضل الان سابينه الان - 00:26:34

هم طلب منهم ان يخرجوا ماذا من كان فيها من المؤمنين. يعني هنا راح نحمل الايمان على الاعمال الباطنة صح؟ يعني من كان مؤمنا في الباطل حقا فما وجدنا فيها غير بيت من - 00:27:05

ال المسلمين. الاسلام هنا بمعنى الاعمال الظاهرة. امرأة لوط كانت تظاهر الاسلام امرأة لوط كانت تظاهر ماذا؟ الاسلام فهي مسلمة بالمعنى الظاهر. فالملائكة قالت لما اردنا ان نخرج منها اخرجنا مكان - 00:27:21

فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت واحد يظهر بعدها الاسلام حتى تدخل امرأة لوط ابتداء معهم. لانه تم اخراجها. اليه كذلك؟ هو تم اخراجها ونشط معهم. وكيف كان هلاكها - 00:27:39

لما التفتت التفتة واحدة كانت قاضية على امرأة لوط. فالملائكة تقول فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. استعمل الاسلام في الاية الثانية ليخبرك ان الملائكة ارادت ان تخرج كل من كان يظهر الايمان - 00:27:55

كل من كان يظهر الاعمال حتى ولو كان منافقا في الباطل. الملائكة اخرجت كل من كان يظهر انه موحد حتى ولو كانت الداكل في الباطن ماذا؟ منافقا. فلذلك جاء التعبير فما وجدنا فيها بيتا نخرجه الا بيتا - 00:28:17

ال المسلمين بما فيه من مسلم صادق وما فيه من مسلم منافق. انه هنا المراد بالاسلام الاعمال الظاهرة فقط فهذا يشمل من كان مسلما ظاهرا وباطنا ومن كان مسلما فالظاهر لكنه منافق في الباطل وهذا حال امرأة لوط فانها كانت - 00:28:36

مسلمة في الظاهر ولكنها كانت في الباطن ماذا كافرة. لذلك هي تم اخراجها لانهم خرجوها فما وجدنا غير بيت من المسلمين. فاخرجناهم جميعا مع المرأة المنافية. لكن ماذا حدث مع امرأته؟ الله - 00:28:56

تراءها ان تلتفت فالتفت فكان في ذلك هدأه. فلذلك غير بين المعنيين. وهناك رد اخر ايضا على كلام النسب هو لما يقول فما وجدنا فيه. لما انا اقول لك اخرج من في هذا البيت من الكرماء - 00:29:10

فتقول لي ما وجدت الا جوادا واحدا هل هذا يعني ان الكريم والجواب بمعنى واحد بعيدة الاسلوب مرة اخرى. لو قلت لك انا اخرج كل من في هذه البلدة من الكرماء - 00:29:26

فانت ايش قلت لي؟ ما وجدت الا جواد واحدا هل هذا بحد ذاته يدل على ان الكريم والجواب بنفس المعنى مترادفين؟ لا. يدل على ان بينهما علاقة لكن هناك فرق لغوي بين - 00:29:39

كذلك هنا اصلا لما يقول فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا يقيها غير بيت من المسلمين نفس الفكرة هو لا يدل على ان الایمان والاسلام اصلا بمعنى واحد. يدل ان هناك علاقة بينهما لكنه ليس بمعنى واحد. وتخيل لفظة الكريم والجواب كما قلت لك - 00:29:55

ويدل على ان المصدق واحد. نعم هذا ذكره الانوسي في روح المعاني وما قوله فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. يعني هذا توجيه اخر للانوسي الانوسي ما يعني اختار قول ابن تيمية - 00:30:15

لان المراد بالمسلم يشمل المنافق والكافر لا. قال المسلمين هم نفسهم المؤمنون. لكن هم نفسهم من حيث المصدر. لكن من حيث المعنى الایمان والاسلام كله نص مختلف فهمتهم؟ يعني الانوسي ربما يكون رأيه بالنسبة لارواح - 00:30:29

واسهل في الفهم الانوسي يقول لك المؤمنون اللي في الاية السابقة وال المسلمين في الاية التي تليها هو هم نفسه لكن لماذا غير في الوصف ليدل على ان هذه صفة وهذه صفة اخرى كما اقول لك بعيد المیثان مرة اخرى اخرج من في هذه القرية من الكرماء - 00:30:45

فانت ماذا قلت لي؟ والله ما وجدت الا جوابا واحدا الان الجواب والكريم هو نفس المصدر الواقع الخارجي هو هذا نفسه هاد لكن هل هذا يعني انه معنى كلمة جواب هو نفسه معنى كلمة كريم الا مجرد - 00:31:04

بينهما يدل على وجود علاقة لكن لا يدل على التماثل في المعنى. وكلام الانوسي اقرب للتصور في سياق الاية. بالنسبة لي يعني ان اقول ان المراد وال المسلمين من حيث الواقع الخارجي هم نفسهم اهل الایمان صح - 00:31:18

لكن في المرة الاولى وصفهم بالایمان والمرة الثانية وصفهم بالاسلام وهذا لا يدل على انه معنى الایمان هو نص معنى الاسلام وانما يدل على انه مصدرهما الخارجي واحد فقط. واما المعنى مختلف كما هو الفرق بين الجواب والكذب. كما هو الفرق بين الجواب والكريم - 00:31:33

يعني طريقة اخرى للرد على استدلال العلامة النسفي بقضية ان الامام والاسلام شيء واحد كلامك خطأ يعني هذا اصلا خطأ في الاستدلال بالایمة لان فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا غير بيت من المسلمين. في الاية لا تتكلم عن مفهوم الایمان ومفهوم الاسلام. تتكلم عن الافراد - 00:31:53

في الخارج. فالافراد المؤمنون هم نفسهم الافراد المسلمين. لكن هل هذا يعني ان الاسلام والایمان بوسم معناه؟ لا هناك. لا يوجد ارتباط بين كون المصدق واحد وبين المفهومين. المفهومان مختلفان مثلا اقول فلان جواد كريم. فلان جواد كريم - 00:32:13 لو كانت الجواب والكريم بنفس المعنى اذا كان هذا تكرار مجرد تكرار لكن لما اقول فلان جواد كريم فيه نوع من الاختلاف لما اقول فلان مسلم مؤمن في نوع الاختلاف. وان كان المصدر واحد وان كان الشخص اللي بتكلم عنه واحد. فالایمة تتكلم عن لوط فرضا. لوط مسلم مؤمن - 00:32:32

هل هذا معنى ان الاسلام والایمان بنفس المعنى؟ لا. هو يصدق عليه انه مسلم. ويصدق عليه انه مؤمن. لكن الاسلام هو الظاهر. والایمان هو الباطل استدلال النسب خطأ من البداية لانه جعل الایتين دليلا على ان ماذا؟ المفهومين ان الایمان والاسلام بمعنى واحد والایمة لا تتكلم عن - 00:32:52

وانما تتكلم عن افراد. وهذا الخطأ الذي وقع فيه من حيث الاستثناء قال سموهم قال لان الملائكة سموهم مؤمنين و المسلمين هنا لكن هذا خطأ خطأ ابتداء ان الملائكة تتكلم عن افراد ولا تتكلم عن - 00:33:12 مفاهيم وهذا يجب ان نتبادل. قال وتركنا فيها في قراهم. ما معنى الترك هنا؟ بعد ان اهلكهم قد وتركنا تركنا يعني ابقينا فيها اية

للذين؟ قال هنا العذاب الاليم. هل يدل على ماذا - 00:33:28

لم يقل وتركنا فيها اية. الضمير في فيها يعود على ماذا ايها الاحبة على الاقل وتركنا في القرية اية وعلامة. هذا يدل على قضية وهو ان العرب كانوا يعرفون ديار قوموت - 00:33:50

ولما يدل على ماذا؟ مش قال وتركنا في القرية عالمة؟ كيف تكون في القرية عالمة اذا كانت القرية غير معروفة عندهم اما على معنى بلاغ ان تكون يعني وتركنا في اهلاكم وفي قصتهم عبرة. هذا ذكره البعض. لكن اكتر المفسرين على ان قوم - 00:34:04 كانت ديارهم معروفة لمن خاطبهم الله بالقرآن ابتداء. كانت ديارهم او بذلك وتركنا في قراهم اية للذين طبعا انا لمن سيستفيد من هذه الاية؟ من يخاف الله من يخاف الله هو الذي سيستفيد من هذه الاية لكن هل نحن اليوم - 00:34:24

في عصرنا نعرف ديارهم حقا لان حقيقة لا يوجد شيء ثابت فبعضهم مفسرين كان يقول عندما قال الشهاب يقول اصلا هي ديار قوم لوط وحيدة طبرية. بعضهم قالوا البحر الميت بعضهم قال كذا. فالحقيقة نحن لا - 00:34:45

لكن الذي يظهر ان قوم قريش كانوا يعرفونها. طب هناك اية في القرآن تدل على هذه الفكرة ايوا وانكم لتمرون عليه بسورة الشعراء صفات اخرى وانكم لتمرون عليهم على قوم لوط مصحبين وبالليل - 00:35:00

اذا الله لما خاطبهم بهذا كفار قريش يعرفون ديار قوم لوط واماكنهم. لكن نحن مع تقادم الزمان جهلنا ذلك نحن جهلنا ذلك ولا يعني نهدي دليل ما المses في يدي يقيني ان ديارهم هي البحر الميت او بعيد الطبرى. اقوى قالها المفسرون - 00:35:19

المتأخرن لكن الله اعلم ما هي بحق وبالتالي لا استطيع ان احرم على الناس زيارة مشهد من المشاهد بالظن. لا استطيع ان احرم شيئا وانا غير متأكد بتظل تفضل دكتور - 00:35:39

الله سبحانه وتعالى لا يعني هو الله عز وجل يخبر ابني جعلتها لكم اية يعني هذه الديار جعلتها اية اذا كانت هم مش عارفيناها اصلا وبالتالي هم المطلوب منهم يبحثوا عن هذه الاية. حقيقة هل الله سبحانه وتعالى يطلب منا ان نبحث - 00:35:54

عن ديار من اجل ان نجد فيها الايات يعني ماشية صعبة ولا خطأ لكن النظم القرآني عادة يجعل الاية في الشيء المشاهد بين يديك مش يطلب منك تزوج على ديار قوم لوط حتى تعتبره منها لا الاصل الظاهر انه هو شيء انت معتاد انك تشاهده بس انت مش عم - 00:36:22

منه فالله بيقول لك اعتذر طلبت ان تمر عليه يمين وشمال والصبح والمسا وانت لا تختبر فهذا اقرب لما اجده في نفسي اقل شيء لاما اجده لنفسي انه ليس المطلوب ان يبحثوا ويفتشوا عن ديارهم ونعمل تنقيب اثار يعني خبراء السياحة لا خالص يعني ما وجدناه وجدناه - 00:36:42

انهم كانوا يعرفون لكن نحن من جهلنا ذلك بسبب تقادم الزمان والله تعالى اعلم. طيب خلافا وتركنا اي ابقينا في ديارها الاية وعلامات لكن من الذي يعتبر بهذه الاية والعلامات؟ اللي عنده خوف من الله. كل الانسان الغافل في ناس اليوم تعمل - 00:37:02

في ديار قوم ثمرون صحيح اسمعوا لكم حفلات في ديار قوم ثمود اهل غفلة بدل ان تكون هذه الديار ديار الاعتبار اصبحت ديان للعزف والموسيقى والمهرجانات الغنائية فهؤلاء لا ينطبق عليهم انهم يخافون - 00:37:22

العذاب الاليم واذا لو كانوا يخافون عذابا اليم هل اتخاذوا من ديار قوموا الاماكن للمهرجانات الغنائية؟ بالتأكيد ما اتخاذوها لكن الله عز وجل يخبر انه الذي سيعتبر بهذه الايات ما عنده خوف من الله. لكن من نزع خوف الله من قلبه فهذا لا تبكي عليه البواكي فما بكت عليهم السماء والارض - 00:37:38

وما كانوا منظرين. قال اية للذين يخافون العذاب الاليم على متى يعتبر بها الخائفون دون القاسية قلوبهم؟ قيل اهي ماء اسود منتن؟ يعني قيل انه هذه الاية التي القاها الله ما اسود منتن ونحن لا نجد هذا الماء الاسود الممكн يعني البحيرة الطبرية ما اسود - 00:37:59

ممكн؟ هل البحر الميت ما اسود منتن؟ اظن يعني لم يعطونا وصفا كاشفا. الذين دخلوا في التفسير لم يعطوا وصفا كاشفا لتحققوا لا يوجد يعني في بلادنا ما ينطبق عليه هذا الوصف والله اعلم. ممكн يكون اندرس مع مرور الزمان ممكн الله تعالى جل وعلا. نعم.

قال وفي موسى - 00:38:19

معطوخ المشهد الاول مشهد ان الله سبحانه وتعالى رکز على قضية العذاب والهلال لا نريد الان اي شيء اخر الان نذهب الى قناة قوم اخرين نذهب لمشاهدة هلاك قوم اخرين. من هم - 00:38:39

قال وفي موسى معطوف على اية كاملة. قال الله تعالى وفي موسى اذ ارسلناه الى فرعون سلطان مبين. فتولى بركته وقال ساحر او مجنون فاخذناه وجنوده فنبدناهم في اليم وهو مليم. تمام. هكذا انتهينا من مشهد الاخوان - 00:38:56

قال وفي موسى معطوف على وفي الارض ايات. اختار المفسرون في العطف هنا. وفي موسى اذ ارسلناه. هذا العطف المسمى والمعطوف عليه القول الاول انه معروف على وفي الارض ايات للموقين. اللي وردت اهي الصفحة السابقة. هذا ذكر هو ابن عطية في تفسيره. لكن - 00:39:23

كما قال يعني مسافة بعيدة في العطف يصعب ان يكون العطف بهذه المسافة. انك تجعل وابن موسى اذا ارسلناه معطوفة على الصفحة السابقة في قوله وفي في الارض ايات للمقيم. مسافة يعني عشر تسطير. مسافة بعيدة. طيب ننظر في القول الثاني. قال او على قوله وتركنا فيها اية - 00:39:45

انا اقرب انها معطوفة على الاية السابقة. هذا اقرب في الفهم يعني وتركنا في قراء لوط الاية للذين يخافون العذاب وتركنا ايضا في موسى وما حدث معه ما فرعون اية للذين يخافون العذاب الاليم. مش هذا اقرب للتصور؟ كما ان الله ترك لكم اية في - 00:40:09
ديار قوم لوط ترك لنا اية فيما حدث مع موسى وفرعون. وابن الاية التي بقيت من قصة عذابي فرعون مع موسى شو؟ اللي هو الجسد فرعون جسد فرعون كما ترك الله اية في ديار قوم لوط ترك اية في جسدي فرعون عليه من الله ما يستحق فتكون الاية متناسقة - 00:40:33

انه وتركنا ايضا لكم اية في قصة اهلاك فرعون لما القيناه في اليم اين الان يا الله؟ انظروا الى جسده انظروا الى الجسد هذه اية باقية خالدة لمن يخافون العذاب الاليم. فهذا معنى لكن هو النسفي لم يجعل العطف مباشرة - 00:40:59
وتركنا في اية. شوف النسبة في ما هو الرأي الذي اختاره. اقرأ. قال او على قوله وتركنا فيها اية على معنى وجعلنا في موسى اية اه يعني الناس اللي بتقول لك لا احنا مضطرين نجعله من باب عطف الجمل على الجمل. شو بقول لك؟ اذا كنت وتركنا فيها اية النسفي والانوسي وغيرهم - 00:41:18

لا يصح ان نقول وتركنا في موسى اية ايضا. اذا كلمة تركنا ما معناها ابقينا هل يصح ان نقول وتركنا اي ابقينا في موسى وما حدث معهما فرعون اية الابوسي بقول بزبطش - 00:41:38

لكن ابو حية وبالتالي حقيقة انا لا يعني مش كيف مقتنع بالكلام اللي ذكره النسفي هنا انه لا لا يجوز ان نقول وتركنا ايضا في موسى اية لانه كلمة تركنا بمعنى - 00:41:54

ابقينا والابقاء لا يصح ان يقدر فيه وتركنا في موسى مع فرعون اية. لكن حقيقة انا اتفق مع ابي حيان في البحر ما في مشكلة وتركنا على ما هو ظاهر لا يوجد خلل لانهم يعني ما او يعني كانوا لم يستحضروا ما معنى وترك - 00:42:06
هنا في موسى يعني قضية جسد طبعا قالوا وتركنا في لوط اية رابعة ديار قوم هل يسبق وتركنا في موسى اية؟ ما هي الاية؟ كانه لم يستحضروا وجود اية اباقها الله في قصة موسى مع فرعون. قالوا لا يصلح ان نقول وتركنا في قصة موسى وفرعون اية فقاموا نقدر - 00:42:26

التقدير وجعلنا في موسى اية فيكون كما قال الانوسي من باب عطف الجمل يعني وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب وجعلنا في موسى وفي قومه اية. قالوا نقدر جعلنا ويكون من باب عطف جملة على جملة. طب لماذا قدرتم جعلنا؟ قالوا لاننا - 00:42:46
تفضلنا انه تركنا ما راح يسكت والله وكما قال ما في مشكلة في ذلك لكن اذا فهمنا المعنى بالمعنى العميق انه كما ترك الله اية في ديار لوط ترك اية في - 00:43:06

لذلك الحقيقة لا اختار لا الرأي الاول ولا الرأي الثاني وانما اختار رأي ابي حيان انه في تقدير في موسى وفي العرض اية ايضا. وهذه

الآلية هي جسد فرعون الذي نجاه الله. ماذا قال في جسد فرعون في سورة يونس؟ من يحفظ الآية - ٠٠:٤٣:٢٠

كتاب الله يعني هيكل مش من المخترعات ابي حيyan. لا هو بنص كتاب الله هناك اية في جسدي فرعون الذي ابقياه الله - 00:43:39

فهذا السياق هو الاظهر انه ليس من قبيح عطف الجوال على الجمل وانما وتركتنا فيه اية وتركتنا في موسى وفرعون اية هذا هو الظاهر والجليل من دون حاجة الى تقدير وجعلنا من دون الحاجة الى تقدير وجعلونا في موسى. لأن ما في داعي لهذا التقدير. والله تعالى اعلم. نعم - 00:44:03

قال كقوله علتها تبنا وماء باردا. هو يريد ان يقيس هذه الاية على قول الشاعر عدتها تبنا ورها باردا. ليه؟ قال لا يجوز ان اقول عرفتها تبنا وعرفتها ماء باردا. ليه؟ لأن الماء البارد لا يعرف وانما يشرب. فهنا عرفتها تبنا وماء باردا - 00:44:23

قالوا لا بد وان نقدر فعل اخر. التقدير عرفتها تبنا واسقيتها ماء باردا. فقالوا نفس الاشي الاية وتركنا في نهاية وجعلنا نحكى هنا 00:44:43 وجعلنا من ولا لا؟ كل هذا نحن لا نحتاجه. لانه فعل الماء لا يصلح ان يعرف. لكن قصة -

مع فرعون يصلح ان نقول وتركنا فيها اية ايضا. فلا داعي اذا لهذا التقديم ما دام المعنى الظاهري المتواطن من الاية صالحا اذا التقدير هو الله جل وعلا وتركنا في موسى - 00:45:04

اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين اية. هذا هو التقدير. اذا وفي موسى اي وتركتنا في موسى اذ ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين
اية وعلامة لمن يريد ان يعتبر. هذا هو التقدير والله اعلم. نعم. قال اذ ارسلنا - 00:45:19

الى فرعون بسلطان مبين بحجة ظاهرة وهي اليد والعصا. يخبر الله ان موسى جاء فرعون وقومه بالبراهين الساطعة واعظم البراهين التي اعطتها الله لموسى يده التي كانت تخرج بيضاء للناظرين وعصاه التي كانت تنقلب الى ثعبان. كانت علامات ظاهرة

00:45:39

على نبوته لكن كذبوا كما يكذب بك الكفار قريش وهذه الرسالة كثر قوم آآ فرعون بموسى كما يكذب بك كفار قريش. فماذا حصل لقوم فرعون؟ كان السياق هكذا انتبه على هذا السياق من هو المراد. كذب قوم فرعون بموسى مع انه اتها بسلطان مبين. فماذا كانت النهاية؟ فاخذناه - 00:45:58

فعلية الكفار خرجوا لمن يسيروا على خطاهم. انه انتم ايضا كذبتم بمحمد صلى الله عليه وسلم. وقد جاءكم بسلطان مبين وهو هذه
المعجزة الباهرة كتاب عظيم فانتبهوا ما يكون مصيركم مصير - 00:46:24

أو فرعون ومصير قوم عاد ومصير قوم فمود هي رسائل صريحة و مباشرة للكفار قريش ولمن يسير على خطاهم
الى يوم القيام قال فتولى فاعرض عن الايمان هنا الايات مشهدنا قصير صح؟ يعني انت في قصة في سورة القصص سورة تكلمت
عن قصة - 00:46:40

موسى وفرعون باسحاق وفي سورة الشعرا وطه. هنا السورة تكلمت بماذا؟ باختصار كلمتين مراد غطاهم. ليه؟ لانه المراد ارسال اية تخويفية لكافر قريش. شوفوا شو صار بفرعون. جاءته الحجة والبرهان. فتولى برkn ما نتولى اعرض. معتمدا على رkn الرkn -

00:47:02

ما معنى الركن هنا؟ الركن هو كل شيء تستند إليه في الحياة الركن هو كل شيء تستند إليه وتعتمد عليه في الحياة. ففرعون على ما كان يعتمد قوته وجيشه كان يعتمد على قوته وعلى جيشه فركنه قوته وسلطوته وجيشه الذي كان يستخفهم ويطيعونه. اذا -

00:47:22

طلب فرعون بركته اي بجيشه وقوته. طيب قال بركته بما كان يتقوى به من جنوده وملكه. والركن ما يركن اليه الانسان من مال وجن.
هذا تعريف مهم اذا اردت ان تضبط التفسير. بدك تفهم ما معنى كلمة الركن - 00:47:47

لوط عليه السلام ماذا قال فلو ان لي قوة او اوي الى ركن اذا كلمة الركن وردت في القرآن
٠٠:٤٨:٠٤ ترتل لكتاب الله

قل ما ترکن اليه. لذك الله عز وجل نادى قال ولا تركوا. اياك انك تعتمد ويكون مستندك الظالمين. والمنافقين في نعم. قال وقال ساحر او مجنون فاخذه ساحر او مجنون. ترى هاي راح تفیدنا في نهاية السورة. لأن الله سبحانه - 00:48:18

اتكلم عن قوم فرعون عن قوم محمد صلى الله عليه وسلم انه ماذا قالوا عنه؟ نفس الاشي نفس ما قال قوم فرعون لموسى قالوا لك يا محمد صلى الله عليه وسلم. قالوا ساحر - 00:48:38

او مجنون او فرعون ماذا قالوا؟ قالوا عن موسى انه ساحر اه نفس الكلام اللي حكتوا له كفار قريش اللي حكى قبلكم. انحکى قبلكم من قوم فرعون وماذا كانت النتيجة لما انحکى؟ ولما قيل هل افلح الذين قالوا لرسلهم ساحر او مجنون؟ ما افلحوا. شف النتيجة - 00:48:51

المرعبة. اقرأ. قال فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم. يعني انتهت الحکایة باية واحدة. مسكنها وجنود والقينا منتهي المشهد فاخذناهم وجنودهم فنبذناهم في اليم وما هو اليم البحر فنبذناهم في اليم وهو مليم. ما معنى مليم؟ المليم هو الشخص الذي اتى بشيء يلام عليه - 00:49:11

الملهم هو الشخص الذي فعل شيئاً يلام على ما اقول الام فلان. ما معنى الام فلان؟ الام. اي فعل شيء يلام عليه. فاسم الفاعل من الامة يليم فهو مليم. اذا مليم فعلها الامة. والام بمعنى - 00:49:39

فعل شيئاً يستحق اللوم. فرعون هل فعل شيء يستحق اللوم هو كله يستحق هو كله يستحق الغلط. طبعاً كل حضراته خطأ وخطأ. فكيف فعل شيئاً؟ يلام عليه. اذا وجنوده فنبذناهم في اليم هو الغلطان لأن ربنا يقولها وهو مريح ايش بده يقول لك - 00:50:00

هو الغلطان هو اللي رد حاله على هاي المصيبة. هو اللي رد حاله على هذه التايرة ما اخذناه ظلماً. ما اخذناه وهو محسن. اخذناه وهو وليم وهو يستحق اللوم والعقوبة القاسية - 00:50:21

قال ات بما يلام عليه من كفره بمعنى مليم. اي ات بما يلام عليه وما يلام عليه هو كفره وعنانه الاهلي النسفي بده يقول هذا الوصف وهو مرید ذكره الله عز وجل لرجل صالح في كتابه لنبي من الانبياء نفس الاشي وصفه الله انه - 00:50:36

لمن هو سيدنا يومنس اخاف النسفي انك تفهم الموضوع غلط. فبيقول لك تبعت فرعون مش زي مولين تبعت يومنس هذانبي من الانبياء الله وهذا كافر من الجبارة فكل انسان فعل شيئاً يلام عليه هو مليم لكن على تفاوت في درجات اللام فانا اذا ارتكبت مكروها من المكروهات - 00:50:56

انا منيб. بس هل المولين زي الموليب اللي فعل كفر وعناد وحارب الاسلام؟ لأ فكل مليم بسياقه. كل مريم بحسب سياقه انت فعلت مكروه انت مدیر انت فعلت حرام انت مدین انت فعلت كبيرة انت مليم فلان كفر مليم لكن هل مليم هنا؟ زي مليم هنا زي مليم هنا؟ لا كل بحسب - 00:51:19

ما يلام عليه فلا تظن ان المعنى واحد. لذك النسف استدرك فقال قال وانما وصف يومنس عليه السلام به في قوله هذا الوصف انه مليم؟ نعم. قال في قوله فالتقمه الحوت وهو مليم لأن موجبات اللوم تختلف. اي جميل يعني كلام للاسف الدقيق هنا - 00:51:39

اذا اتبه يا طالب العلم ويا ايها المتذرب بكتاب الله موجبات اللوم تختلف. ما يلام عليه المؤمن ليس ما يلام عليه الكافر. المؤمن يلام على فعل والمحرمات الكافر يلام على كفره وعనاده على ما هو اعلى واجل. نعم. قال وعلى حسب اختلافها تختلف مقادير اللوم. نعم - 00:51:59

فراکب الكفر ملوم على مقداره الكفر يعني الكافر يلاه لکفره. نعم. قال وراكب الكبيرة والصغرى والزلة والزلة كذلك فيها كل ينام على حسب الخطأ الذي وقع منه. فملیب التي وصف بها يومنس ليست بحجم مليم. اللي يوصي بها فرعون كل بمقداره - 00:52:19

او حسب الخطأ الذي صدر منه. نعم. قال والجملة مع الواو حال من الضمير في فاخذناه. والجملة مع الواو. اي جملة يقصد وهو مريم. يعني جملة وهو مليم مع هذه الحال. اي فاخذناهم وجنودهم. فنبذناهم في الجنة حالة كونهم - 00:52:39

ملينين اي اتوا بما يستحقون عليه اللوم والعقوبة والعقاب الشديد قال وفي عاد اذا ارسلت سياق الایات كله سياق عذاب والعياذ بالله. كله سياق عذاب. انت بتسمع الایة عم تسمع عذاب. شوية اه انزلنا عليه - 00:52:58

حجارة مسومة عند ربك. هنا شوية القيناهم في اليم وبشكل ثالث من اشكال العذاب. اسمع. ايوه. قال وفي عاد اذ نفس التقدير تركنا في عادل اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم اية للذين يخافون العذاب الاليم. هي ايات وعبر وكلها - 00:53:15 فيما ورد في الصفحة السابقة وفي الارض ايات للموقين. هذه هي الاليات الان نسردها الله عليكم اية بعد اية. وهذا مهم فيربط السورة القرآنية لازم دايما تربط جسد السورة القرآنية بعضه ببعض حتى ما تطلعش امامك مشتتة المعاني. قربوا معاني السورة القرآنية واكتشف - 00:53:35

الخيط الذي يربط بين جميع المواضيع هذا مهم لمن يريد ان يفهم كتاب الله سبحانه وتعالى. نعم. قال وفي عاد اذ ارسلنا عليهم العقيم. يعني وفي عادة زي ما حكينا. وتركنا في عاد اية متى موئد؟ ما معنى اذ؟ اذ بمعنى الحين والوقت. يعني هو في - 00:53:55 اعادة وقتها ارسلنا عليهم الريح العقيم تركنا لكم اية. حتى تنتبهوا لها. وهذا يدل على ان ديار صوم عاد معروفة عند كفار قريش وديار قوم معارف الاحقاف والاحقاف جهة اليمن. مناطق الاحقاف جهة اليمن فكان قوم محمد صلى الله عليه وسلم يعني - 00:54:15

ديار عرب ويمرون عليها. نعم. قال هي التي لا خير فيها من انشاء مطر او القاح شجرة. هذا تعريف بمعنى الريح العقيم. ما معنى ارسلنا عليهم الريح العقيم. لما تقول امرأة عقيم ما معنى امرأة عقيم - 00:54:35 لكن يعني لا يخرج منها شيء. طيب لما نقول ريح عقيم ايضا لا تأتي بخير نفس الشيء لا تلدوا ولا تولدوا خيرا. فلذلك قال الريح العقيم هي التي اعد تفسيرها. قال هي التي لا خير فيها من انشاء - 00:54:50 مطر او القاح شجر. يعني لا هذى ريح لا بتجيب مطر خير معها ولا يساعد في تلقيح الاشجار. لانه الريح اما تساعد في تلقيح الاشجار وفي اخوانا في الزراعة او تساعد في ماذا؟ انزال المطر زي ما حكينا والذاريات ذروة فالحاملات وقراء لكن هذى مش حاملات وقراء هاي حامل - 00:55:04

سقطوا عذاب من الله سبحانه وتعالى فهي ريح عقيم لا تنشئ المطر ولا تندفع الشجر وهي ريح الهاك. الريح العقيم هي فقط ريح مخصصة للعذاب والاهلاك عافانا الله واياكم منها. نعم. قال وهي ريح الهاك واختلف فيها والاظهر انها - 00:55:24 لقوله. نعم. قال لقوله صلى الله احبابي الكرام ريح غربية. انت بتعرف الرياح عند العرب هناك رياح شمال. هناك رياح جنوب. هناك ريح الشرقية وهناك ريح الدابور الغربية. ريح الدابور الغربية هي ريح العذاب - 00:55:44 ريح دارور الغربية هي ريح العذاب. الرياح عند العرب الاساسيات اربعة شمالية جنوبية. ودارور وصبا. الصبا تهرب من جهة المشرق من جهة المغرب وتكون في العادة العذاب والاهلاك. لذلك قال واختلف فيها اي ما هي الريح العقيم هذه هي الصبا؟ هل هي - 00:56:00

تبوه هل هي الجنوبية؟ الصحيح وما عليه الاكثر. خلينا نقول ان هذه الرياح. الرياح الغربية. لقول النبي صلى الله عليه وسلم يعني هناك دليل واضح انه مش قضية اجتهاد شخصي لا هنا في حديث في القضية. في حديث في القضية. ما هو الحديث؟ نعم. قال والاظهار انها الدبور لقوله - 00:56:20

صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. الدبور عكس الصلاة زي ما حكينا. السمك اهو من اي جهة والضرورة الان الصلاة في العادة ما بتكون استئصالية ما بتتأتي بالهلاك. وانما يمكن ان تشتد وضغطتها ف تكون فيها شيء من العذاب لكنه ليس استئصال - 00:56:40

بالتالي متى وصل النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاحة في غزوة الاحزاب ممتاز. وهل كانت رياح استئصالية؟ لا. انا ما استأصلت قريش وانما قلبت القدور وشاهدت الخيام لكنها لم تكن ريح حال وانما كانت ريح يعني تأليب ريح فيها شيء من يعني تحريك الامور والشيء من الازعاج الذي نقول - 00:56:59

ازعاج لهم وقلق واضطراب في صفوفهم لكنها لم تكن ريح على امتدادك قال نصرت بالصبا اي في غزوة الاحزاب بينما عاد اهلكت دماغها صعبة الدبور عافانا الله واياكم استئصال الصبر الاصل انها مش استئصال وعادة تأتي بالامطار والخير. لكن يمكن ان تكون

شدة عقوبة من العقوبة لكنها لا تكون استئصالية. طيب. قال ما تذر من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. هذا وصف لهذه الريح ما تغير
من شيء انت عليه الا جعلته كالرميم. من رممه الشيء البالى - 00:57:47

الرميم يعرف الرميم هو الشيء البالغ الثالث من العظام وما شابه ذلك. نعم. قال هو كل ما رمى اي بليه وتفتت من عظم او نبات انه غير ذلك وتفتت من عظم او نبات او غير ذلك. والمعنى ما تتركه من شيء هبت عليه من انفسهم وانعامهم واموالهم - 00:58:04
الا اهلكته. هذا استئصال اخر. هذا مشهد استئصال اخر للمكتفين بالرسل. ولاحظ ماذا قال الله هود ولم يترك اي حوار بينه وبين عهد وفي عهد مباشرة ارسلنا عليهم الرحيم استأصلناهم استئصالا تعريفا. هي رسالة تحويفية كما قلنا - 00:58:24

الصورة هنا ليس من اهدافها سرد الاحداث والقصص. وانما ترسل ايات سريعة للمكذبين. نعم. قال وفي ثمودا اية وتركنا في ثمودا اية للذين يخافون العذاب الاليم. ما الاية؟ هي ديارهم. يا قوم ثمود معلومة لنا ايضا. يعني نحن - 00:58:44

نعرف ديار قوم ثمود اذا نزلنا باتجاه المدينة ارضنا منطقة المعللة الان في السعودية. منطقة المعللا هي ديار قوم ثمود وهذه ايضا اية

او حتى حين ما هو الحين هنا وبالثلاثة ايام فقط قال فتفسیر الروایة تفسیر الحین تمتعوا حتى حين تفسیره القرآن يفسر بعضه

بعضاً. الحين هي ثلاثة أيام ذكرها الله في سورة هود تمتعوا في داركم ثلاث - 00:59:24

فعتر. قال فعمروا عن امر ربهم فاستكروا عن امثاله فاخذتهم فاخذتهم الصاعقة العذاب. الايام - 00:59:42

قال فاخذتهم الصاعقة العذاب وكل عذاب مهلك صاعقة. نعم. الصاعقة هو كل عذاب المهرك. هذا تعريف الصاعقة عندما

فَصَدَّاً أَخَرَ عَبَّالَهُ عَزَابٌ قَمَدٌ ثَمَدٌ بِمَا ذَادَ الصَّحَّةَ احْسَنَتْ إِذَا هُوَ صَادٌ مَصَحَّةٌ شَدِيدَةٌ أَهْكَمَهُ فَعَبَّا عَنْهَا فِي سُورَةٍ

آخرى بان انها اخذتهم الصيحة بالحق فهنا الصاعقة هي صيحة سمعوها من السماء قالوا اسكتت انفاسه - 01:00:57

صيحة اسكتت انفاسهم فماتوا في بيوتهم نسأل الله العفو والعافية. نعم. قال الصاعقة علي وهي المرة من مصدر ساقتهم الصاعقة. وهم ينظرون. فاخذتهم ماذا صائبا اقرأوا الله كفلتهم الصاعقة. لذلك الرسم القرآني، يتشووفوا فيه الف بعد الصاد ص؟ الف خنجرية

01:01:17 - انه بعض القراء يأخذون أحياناً صيغة أصغر من الصيغة المطلوبة

الصاعقة وبعدهم يقرأونا فالبعض يقرأها بالالف وبعضاً ذلك نجدون الآلاف الحنجرية في الرسم الفراري للدبلة على القراءة الأخرى إذا هناك من قراءة اخذتهم الصاعقة يعني وهذا نقرأها وهناك من يقرأها فاخذتهم الصاعقة بدون الازى. طيب -

01:01:41

فال وهي المرة من مصدر ردها الصعده تكون مصدر مره. يعني بعضهم صعده واحدة مثل محبجين اصر من صعده. يعني هي واحد تحتاج صعقة صاعقة. كيف المريض يعملوا صعقة كهربائية صاعقة صاعقتين ثلاث لا هذولا صاعقة واحدة انتهى منهم. مش محتاجين

نعم صفة واحدة كانوا خامدين. نعم - 01:02:01

مستيقظين في عز النهار سمعوا صيحة واحدة اماتهم في بيوتهم - 21:02:01

وهم مستيقظون في وسط النهار قالوا سمعوا صحة واحدة اقطعت انفاسهم واهلكت ارواحهم في بيوتهم وهذا شيء مربع حقيقة

هذا شيء مربع. نعم. قال فما استطاعوا من قيام اي هرب. كيف الله يرسم لك مشهدهم؟ لما احمدوا في الارض ولا واحد استطاع

يقوم من مكانه - 01:02:35

فما استطاعوا من قيام ولا واحد قام من مكانه. صيحة واحدة وضعفهم في الارض جميعا. نعم. قال او هو من قولهم ما يقوم به اذا عجز عن دفعه. هو قال فمن استطاعوا من قيام اي هرب. وكما ذكر الابلغ ما استطاع احد منهم - 01:02:55

ان يقوم بعدها. تعرف تقول جاء هذا الامر عليه فلم يقم. يعني اهلكه فما استطاع ان تقوم له قائمة مرة اخرى. قال او هو تفسير من قيام هناك تفصيل اخر نعم. قال او هو من قولهم ما يقوم به اذا عجز عن دفعه. اي ما استطاعوا من قيام اي ما استطاعوا ان يدافعوا - 01:03:15

هذا تفسير اخر بمعنى فما استطاعوا من قيام. نقول فلان لا يقوم بهذا الامر اي لا يستطيع ان يدفعه عن نفسه. برضه ويصب في نفس الاتجاه قال وما كانوا منتصرين ممتنعين من العذاب؟ آآ اذا ما معنى وما كانوا منتصرين ايضا؟ الانتصار هنا بمعنى الامتناع عن العذاب اي ما كان - 01:03:35

يستطيعون ان يمنعوا العذاب عن انفسهم. هذا معنى وما كانوا منتصرين ما استطاعوا ان يمنعوا العذاب عن انفسهم او ان ارواحهم وقيل معنى اخر؟ قال او لم يمكنهم مقابلتنا بالعذاب لأن معنى الانتصار المقابلة. انا بعيد. يعني هذا معنى اخر لكنه - 01:03:57 انه ما كانوا منفصلين اي ما استطاعوا ان ينزلوا بنا عقابا كما فعلنا بهم يعني اشعر ان المعنى بعيد حقيقة بهذا القلب لأخلينا عالمعنى الاول ما استطاعوا ان يمنعوا العداوة من ان يحل بهم. فلم يستطيعوا ان يتغلبوا على الصيحة ما استطاعوا ان يقفوا في وجه - 01:04:17

طوفان الذي اتى عليهم من صيحة الحق سبحانه وتعالى قال وقوم نوح اي واهلكنا قوما وقوما نحمل القوم هنا جاءت منصوبة في الآيات السابقة وفي موسى وفي عادل وفي ثمود صحة؟ نوح ايش جاءت - 01:04:36

واليوم نوح منصور. لماذا خالفت يا تغار ما هو ماشي لماذا عطفت بشيء اخر الان خلينا نقول علامات يعني ديار قوم لوط واضحة عند كفار قريش عالمة عرب كانوا يعرفون ديارهم. ديار طارو كانت معروفة لكن هالمناطق طموح معروفة. صحة ما كانتش معروفة - 01:04:54

وتقادم الزمن الاف السماوات بين نوح عليه السلام وكفار قريش. فهنا اختلف السياق. لانه ما في اية باقية تدل على ما حل بقوم نوح وانما هي قصص صادقة تروى. صحيح؟ ما في اية باقية. تدلنا والله هي سفينه نوح هذى كلها - 01:05:18 سوا ليف يقولوا لك يا سفينه نوح وكذا في تركيا لا تردوا على هذا الكلام ما في شيء من هذا صادق. هذه كلها قصص لا يوجد اي عالمة بقيت من على - 01:05:38

عذاب قوم نوح لانه قوم نوح بماذا اهلكوا طوفان الله عز وجل قال للطوفان انتهى الطوفان. فمن يبقى لهم باقي ودفنتها جميعا في الارض. فلا يوجد لهم عالمة باقية بخلاف الاقوام السابقين قراهم باقية تشهد على حالهم فهم اختلفوا السياق وقال وقوم الروح لكن - 01:05:48

على هذا الفهم الذي نقدمه ان هناك قراءة اخرى ايش؟ وقوم نوح هناك قراءة اخرى وقوم نحي وفي قوم نوح اية. فهذا سيعكر على هذا الطرح الاول الذي طرحتنا انه لعل الآية - 01:06:12

هنا في قوم نوح اية في قصتهم التي كانت تنقلها الانبياء والرسل. وليس اية مشاهدة تشاهد بالاعين والله تعالى اعلم. نعم قال وقوم نوح اي واهلكنا قوم نوح. اذا على قراءتنا قراءة النصب قوم نوح منصوبة صحة؟ لماذا منصوبة - 01:06:28

بفعل محذوف تقديره اهلكنا لذلك قال التقدير واهلكنا قوم نوح من قبل. وقوم نوح من قبل ما تقدير الآية؟ دانما يا طالب القرآن يجب ان تعرف المحذوف في القرآن. شف بدون ما تعرف المحذوف في القرآن ترى انت ما انت فاهم شيء في القرآن - 01:06:48 القرآن كثير من معانيه او الفاظه محذوفة. بدك تحسن تقديرها لتفهمه ولا ما انت منت فاهم شيء. لذلك هو قوم نوح ما ينفعش تقول لي والله وقوم معطى. ايش القوم - 01:07:07

احكي لي شوي شو موضوعها من الاعراب حتى افهم الاية. مفعول به فاعل مفعول لاجله لازم تقبل المحنوف حتى تفهم المراد او بدون تقدير المحنوفات انت لا تفهم شيئا في كتاب الله سبحانه وتعالى. طيب. قال او واذكر قوم نوح. اذا اما تقدر واهلكنا -

01:07:17

القوم نوح او تقدم اذكر قوم نوح. يا هذا يا هذا. طيب. قال وبالجر ابو عمر اخر في الاية قراءة الجر زي ما قلت قرأ بها ابو عمرو وعلى حمزة كيف قرأوها؟ وقوم نوح زيه عاد يعني بالعطف على ما سبق -

01:07:37

قال اي وفي قوم نوح اية. اي وفي قوم نوح اية اذا قرأناها بقراءة الجرة قال ويؤيد هذه القراءة عبد الله وفي قوم نوح. اذا القراءة الثانية يؤيدوها القراءة شاذة عن عبد الله بن مسعود. انه كان يقرأها وفي قوم نوح. هذه القراءة -

01:07:56

عن عبد الله بن مسعود قال من قبل هؤلاء المذكورين ايش يعني وقوم نوح من قبل؟ اي من قبل كل هؤلاء الامم الذين قبل عاد وقبل ثمود وقبل موت وقبل قصة ابراهيم قبل كل شيء كان ما -

01:08:12

قوم نوح اهلكنهم بالطوفان قال انهم كانوا قوما فاسقين كافرين. نعم فالفسق هنا بمعنى الكفر قال والسماء. نعم. نصب بفعل يفسرها. وانتهى مشهد الامم المكتملة. اعاد الله سبحانه وتعالى ليبين لنا مظاهر القدرة الالهية. كما -

01:08:28

بدأ بها والذاريات ثروة وفي السماء رزقكم هنا عادت الايات لترسم مشاهد القدرة الالهية. يعني بعد كل هاي الدروس قريش اسمعوا منا الان بدأت السورة تختتم رويدا رويدا بدأت السورة في المشاهد الختامية. الله عز وجل عاد ليبين قدرته ومعالمه -

01:08:46

قهره في هذا الكون فقال والسماء نصب بفعل يفسرها بنينهاها باید بقوه؟ تمام كلمة الاید هنا يخطئ بعض طلاب العلم فيظن الاید هنا جمع ایدي هذا خطأ هنا الاید ليست جمع ایدي. الاید هنا بمعنى هي كلمة مستقلة اسمها الاید -

01:09:06

العيد في اللغة العربية هي القوة. مش المراد والسماء بنينهاها باید يعني بنينهاها بایدینا. هيک البعض بفهم الاية. هذا خطأ الاية ليست هكذا. المراد الاید هو القوة اي بنينهاها بقوه. فالالية ليست من ايات الصفات. بعض اهل العلم. شباب المبتدئة بتقول لك من ايات

الصفات احداث -

01:09:27

الاید لله بس ما بنينهاها باذن الله الله يرحم والديك لا تجيبلناش الحكي. احنا يلا خالصين من الجماعة. تمام؟ خطأ. هذه ليست من ايات الصفات هنا القوة وليس الاید. ليست جمع يد. تمام -

01:09:45

قال والاید والسماء. الان السماء ما هي اعرابها شف الجواب في التركيب ما اعرابها احسنت احسنت مفعول به بفعل محنوف يفسره الفعل المذكور ليش ليش انا بحكي محاضرة في الاشتغال -

01:10:00

صعب لكن تقديم الغاية الاية فيها تأكيد لان التقدير بنينا السماء بنينهاها بعيد هذا تقدير الاية لانه فما مفعول به لفعل محنوف يفسره الفعل المذكور بعدها. فالتقدير بنينا السماء بنينهاها. كم مرة اذا تكررت الجملة -

01:10:22

مرتين هذا تقديركم هذا فخامة بنين السماء بنينهاها باید اي بقوه. مش هيک بس وانا لموسعون. ما معنى وانا لموسعون؟ اقرأ المعاني الذي قال وانا لموسعون لقادرون من الوسع وهي الطاقة قادرین عليها وعلى ما هو اکبر منها -

01:10:44

وانا لموسعون اي مقتدون عليها وعلى ما هو اکبر واجل واعظم منها. وهنا الله سبحانه وتعالى يتمدح بقوه وجبروته والسماء بنينهاها

01:11:06

باید وانا لموسعون اي مقتدون عليها وعلى غيرها قال من الوسع وهي الطاقة الشعور هنا مأخوذة من الوسع -

01:11:30

كيف تقول انا فعلت ما بوسعي؟ شو يعني وسعك طاقتی فعلت ما بوسعي اي بطاقة فاستمع بنينها بعيد وانا لموسعون مأخوذنا من البشر. وهي الطاقة والقدرة. نعم. قال والموضع القوي على -

01:11:30

قول موسعون ما بين السماء والارض. الامر حمل على معنى اخر ان موسيون بمعنى السعة. وهي الابعاد بين الشاي والواسع بين اي وانا لموسعون اي نحن من اوسعنا هذه المسافة التي ترونها بين السماء والارض. وهذا مشهد مهيب كيف تكون السماء كالقبة -

01:11:43

على هذه الارض من الذي اوسع بينهما ولم يجعل المسافة ضيقة؟ انت بتشعر السماء بتختبط في راسك وانت ماشي؟ ولا في مسأء ما شاء الله؟ وساعة هائل جدا الصواريخ بدها تطلع. طيب من الذي فعل هذا الوساع؟ الله سبحانه. فاذا الموسعون هنا اما بمعنى

المقتدون او بمعنى الموسعون - 01:12:03

جعلوا وساعا بين الشيئين. اما تفسرها بهذا او تفسرها بهذا. قال والارض فرشناها نفس الشيء والارض منصوبة فعل ممحوظ يفسره الفعل المذكور. فرشنا الارض فرشناها نعم. قال ارضي فرشناها فنعم الماهدون. ذكر الجملة مرتين. فرشنا الارض فرشناها فنعم الماهدون نعم. نعم - 01:12:23

ماهـ يـمـدـحـ نـفـسـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ وـيـثـنـيـ عـلـيـهـ وـالـفـرـشـ هـوـ الـبـسـطـ. ماـعـنـيـ فـرـشـتـ اـنـتـ كـيـفـ تـقـوـلـ فـرـشـتـ الـحـائـطـ اـيـشـ يـعـنـيـ؟ اـصـبـتـهـ وـالـاـرـضـ مـفـرـوـشـةـ لـكـ اـنـسـانـ يـرـيدـ يـمـشـيـ عـلـيـهـ وـيـبـنـيـ وـيـذـهـبـ وـيـأـتـيـ فـهـيـ الـاـرـضـ مـبـسـوـطـةـ بـهـذـاـ الـفـرـشـ. مـنـ الـذـيـ فـرـشـهـ اـلـاـ اللـهـ جـلـ فـيـ عـلـاـهـ؟ـ نـعـمـ - 01:12:49

قال والارض فرشناها بسكنها ومهنها وهي منصوبة بفعل مضمر. اي وفرشنا الارض فرشناها فنعم الماهرين. التقدير فرشنا الارض فرشناها كما ان التقدير في الاية السابقة بنين السماء بنينها. فهنا في تكرار للتوكيد. نعم. قال فنعم الماهدون - 01:13:09

نحن التقدير سنعمل ماهدون نعمة من مهد وبسط نحن ولا احد يفعل فعلنا. نعم. قال ومن كل من الحيوان خلقنا زوجين هنا البعض فسر الشيء بالحيوان خاصة فيكون من العام الذي اريد به الخصوص. اذا ومن كل شيء اي شيء - 01:13:29

من الحيوان فيكون المربى الشيئية الحيوانات خلقنا زوجين. وما معنى الزوجين الذكاء والانوث؟ لكن هناك تفسير اشمل حقيقة. التفسير الثاني رقص. قال وعن الحسن السماء والارض والليل والنهار والشمس والقمر والبر والبحر والموت والحياة. اعاد التفسير اشمل لا ان الشيئية ليست في الحياة - 01:13:49

فقط بل حتى اخواننا ييدرسوا فيه الزوجية وهـيـ الشـغـلـاتـ هـنـاكـ نـظـامـ تـزـاـوـجـ فـيـ كـلـ الـعـالـمـ الكـوـنـيـ. كما قال الحسن البصري. سماء وارض. ليل ونهار. شمس وقمر. بر وبحر. موت - 01:14:09

وـحـيـاـهـ هـذـيـ كـلـهـ زـوـجـيـهـ. هـذـيـ كـلـهـ زـوـجـيـهـ. فالـزـوـجـيـهـ عـلـىـ التـفـسـيـرـ الثـانـيـ فـيـ كـلـ الـمـخـلـوقـاتـ وـلـيـسـ فـقـطـ فـيـ الـحـيـوـانـاتـ. بلـ تـدـخـلـ حـتـىـ فـيـ عـالـمـ الـجـمـادـاتـ وـالـذـرـاتـ وـالـاـلـكـتـرـوـنـاتـ اللـاـ مـشـاـيـخـ هـاـيـ. يـعـنـيـ فـيـ زـوـجـيـهـ نـوـعـاـ مـاـ فـيـ هـذـهـ الـعـوـادـمـ. طـيـبـ - 01:14:25

قال قال فعدد اشياء وقال كل اثنين منها زوج. والله تعالى فرد لا مثل له. نعم. لعلكم زوجة الواحد فرد لا مثل لي سبحانه وتعالى. نعم. قال لعلكم تذكرون اي فعلنا ذلك كله من بناء السماء - 01:14:42

فرش الارض وخلق الازواج لتذكروا فتعرفوا الخالق وتعبدوه. السماوات والارض هذه لها حكم اي هي ابتداء من اجل ان نتذكر ان نعتبر ان من هو قادر على هذه الامر قادر على انهائها والاتيان باليوم الاخر وهذا ارتباط باول السورة انما توعدون - 01:15:02

تصادق وان الدين الواقع يعني من فعل هذه الامر قادر على ان يعيدهم ويقيم دار الاخر غير هذه الدار التي انتم فيها. فهذه هي الذكرى المراد في هذا السياق. قال لتذكروا فتعرفوا الخالق. نعم. وتعبدوه. قال ففروا الى الله. اهذه اية مهيبة جدا - 01:15:22

دم يوقف عندها الانسان. ففروا الى الله بعد كل هذه الایات اللي فيها رعب لکفار قريش وكل هذه العقوبات التي انزلها الله بالامر السابقة. الرسالة يا کفار قريش ويا كل عام بعيدا عن الله الرسالة التي اريد ان اوجهها لك ما هي - 01:15:42

اياك ان تفر من الله في الرأي الى الله سبحانه لتنجو. ولاحظوا التعذيب بالفرار يدل على ماذا يا اخواني على واحد مستعجل وخايف ومرعوب وبده يهرب. ما قال فسيروا الى الله. ما قال فسارعوا الى الله في لا هنا الموقف موقف ماذا - 01:16:01

فرار كانك لما سمعت العذابات السابقة في قوم لوط وموسى وعاد وثمود انت تري ماذا الان؟ بدبي افر من هاي المصاري انا بدبي افر حتى لا يأتيني ما اتى الاقوام السابقة من العذاب والهلاك فالفرار مناسب جدا لهذه الخاتمة لانه سياق - 01:16:22

مش سياق منافسة للمؤمنين في جنات النعيم. يعني في سورة ال عمران وسارعوا الى ليش هناك وسارعوا وسابقوا ان السياق سياق ايش منافسة واعمال صالحة وركض الى الجنات ولا السياق سياق ماذا اخواني - 01:16:42

فيها خوف ورعب وليس من المناسب ان تكونوا فسارعوا الى الله. ما لهاش مناسبة هنا. انا اختيرت اللفظ المناسب للسياحة. فر اهرب من هذا الرعب كانه يلحق بك وانت كان العذاب يريد ان يمسكم يا کفار قريش وانتم تهربون منه. ولكن اين الهروب؟ هل من ملجا - 01:16:57

من الله الا اليك لا مفر من عذاب الله الا بان تلتجم الى الله. هذا هو الركن الوحيد الذي يمكنك ان تعتمد الاية مهيبة حقيقة في رسماها مشهد الفرار. هناك عذاب كانه يطارد كفار قريش ومن يسير على دربهم يريد ان ينزل به - 01:17:17

والمطلوب منهم حتى ينجو من هذا العذاب حتى لا يلحقهم ما لحق بمن سبقوهم. المطلوب منهم الفرار الى الله سبحانه. جميل. نعم قال ففروا الى الله اي من الشرك الى اليمان بالله او من طاعة الشيطان الى طاعة الرحمن. شف انا ما بحبش هذه التقديرات احيانا. تعرف ليش انك تذهب - 01:17:37

بهجة المشعل لما الى الله من النقاش يعني بالضبط. هسا لما تبلش تقي ترمي الشرك الى الطاعة الى العبودية. فر من اه الشيطان الى الرحمن هون انت حجمت المشهد. لا خليها الاية بوقعها العاري - 01:17:57

ما تقدر شي. فر الى الله. خلص انت كل التقديرات في ذهنك لا تبدأ تفسيرات جزئية. خليها على اطلاقها فهي اهيب عندما تكون هكذا مطلقة في الفرار فر الى الله من كل شيء يبعدك عن الله - 01:18:12

هي هكذا بعمومها. فر الى الله من كل شيء يبعدك عن الله. خلينا على هذا العيون. نعم قال او مما سواه اليه ان هذه التقديرات جزئية. نحن نبقى على المعنى الكلي. نعم. قال اني لكم منه نذير مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني - 01:18:29

لكم منه نذير مبين. شف هذا الترتيب لو قلت لك اني لكم منه نذير مبين. لو طلبت منك تعيين ترتيب هذه الاية بالترتيب الاصلي الطبيعي. ما هو التقدير احسنت نذير مبين لكم. شایفة ترتيبها الطبيعي؟ اه اذا ليش حاططوا تقدیمات وتأخیرات؟ اکید مقصود - 01:18:48

اني لكم يعني انا جاي من شانكم هذا المهم ابتداء اني لكم قبل كلمة نبيل مبين الله بده يسمعهم كلمة لكم انا يا جماعة جاي من شانكم مشان من هذه الورطات ومن هذا العذاب الاليم. فكلمة لكم قدمت قدما مقصودا. او قدمت تقدیما مقصودا. اني لكم. ثم ايش قال - 01:19:10

منه ليش قرنه اه اشمعنى من الله؟ ما هو المعنى الذي تطفيه كلمة منه هنا؟ يعني انا مش حدا بعرفني هكذا من هون و هون. انا جاي لكم مباشرة من الله - 01:19:34

وهذا الله هيبيته ايقاعه في النفس انا جاي لكم من الله الذي يقول لكم فروا اليه حتى لا يقع بكم ما وقع بالاقوام السابقة. فهذه التقدیمات لها بعجتها انا جاي من شانكم واتيت من عند من - 01:19:50

من الله ليس من عند شخص اخر اتيت من الله مباشرة ليش؟ ندين مبين. فكلمة ندين مبين جاءت اخر السياق لانه المشاهد الاولى اهم الحرص والعظمة والهيبة في هذه التقدیمات. نعم. هو الذي يخوف. نعم. قال والتكرير للتوکید - 01:20:07

كررها مرتين في الاية اني لكم نذير مبين وفي الاية التي تليها اني لكم نذير مبين. نعم قال والاطالة في الوعيد ابلغت. يعني لماذا قرر؟ يعني وعصى له. لماذا كرر مرتين - 01:20:27

اني لكم نذير مبين. لماذا تكررت مرتين؟ هاي اطالة. لكن في سياق الوعيد لما انا اطول الوعيد. واطول ما انا بتحلف لك. والله لاسوبي لك. والله لاعمل لك والله لقد الاطالة في الوعيد بتكون ماذا؟ مخيفة اکثر. فلذلك قال كررها مرتين. نعم. قال كذلك الامر مثل ذلك - 01:20:40

الان كذلك هذه خبر لمبتدأ محدوف. شف بدون تقدیر محدوف انسى ما راح تفسر القرآن كذلك هذا خبر لمبتدأ محدوف ما تقدیر الاية الامر كذلك والامر كذلك وعدم الاساليب القرآن في التفخيم انه يأتيك بشيء مجمل ثم يفصله لك بعد ذلك. التقديم الان خلصنا مشهد في - 01:21:00

الى الله اني لكم منه نذير مبين ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين ثم بتتسكت وتقول الامر كذلك لا هو خطاب للنبي صلي الله عليه وسلم وللمؤمنين - 01:21:24

الامر للعموم ايضا يصلح الامر كذلك فانت بتقول كذلك فيها شوية ايش هو كذلك شو هو اللي كذلك كذلك وما سيأتي بعدها قال كذلك التفسير قد ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا - 01:21:36

ساحرا او مجنون كأن الله سبحانه وتعالى يريد ان يقول للنبي صلى الله عليه وسلم وكل اهل اليمان الامر كذلك. ما اصابكم هو مثل ما وقع للانبياء السابقين. ما اتي الذين من قبلهم من قبل كفار قريش من رسول الا قالوا ساحر او مجنون فما قيل لك يا - 01:21:54
محمد صلى الله عليه وسلم ليس بدعة ليس شيئا مخترعا ليست اول مرة كفار يقولون لرسلهم انكم سحرة ما حدث معك حدث لمن قبلك اذا الامر كذلك هذا اجمل ثم جاء التفصيل لذلك ماذا قال النساء في اقرأ؟ قال وذلك اشارة الى تكذيبهم الرسول - 01:22:13
وتسميتهم ساحرا او مجنونا. اه فكلمة ذلك هنا اشارة الى ايش؟ الى تكذيبهم الرسول صلى الله عليه وسلم. وتسميتهم اياد زائرا ومجنونا
الامر كذلك يا محمد. ما هو كذلك؟ ما سيأتي بعد ذلك. وهذا من اساليب الخطاب انك تجمل كما قلنا ثم تشرح - 01:22:33
قال ثم فسر ما اجمل بقوله قال ثم فسر ما اجمل. الاجمال الامر كذلك. انت مش فاهم لسا شو الامر كذلك؟ التفصيل ما اتي بعد ذلك
قال ثم فسر ما اجمل بقوله ما اتي الذين من قبلهم اي من قبل قومك نعم. قال من قبل قومك من رسول الا قالوا هو ساحر او مجنون
- 01:22:52

اما قيل لك اذا ليس بدعة. وهذا بسن النبي صلى الله عليه وسلم وبصبره. ما قيل ما قيل للرسل من قبلك فلا تحزن عليه. نعم قال
رمومهم بالسحر او الجنون لجهلهم بجهلهم بمقام الرسول. نعم - 01:23:14
قال اتواصوا به كأنها كلمة تعجبية هنا. استفهام تعجب. اتواصوا به. ايش يعني؟ معقوله هدول الجماعة كفار فرعون وعابد طب
متواصين على هاي الكلمة متفقين عليها؟ يعني شيء غريب انه كل الكفرة على عبر التاريخ يقولون نفس العبارة ساحة او مجنون.
يعني كانه هناك اتفاق - 01:23:29

تاريجي بينهم. معقول الجماعة عم بوصي الاول الثاني انه يحكي هاي العبارة اتواصل به. معقول هم متواصلين عهای الكلمة؟ طبعا
هو اكيد مش متوصيه بينهم الاف السنين. لكن العبارة تعجبية لبيان شدة عتو الكفرة - 01:23:49
معقول متواصين هم على هاي الكلمة موصي اخرهم او لهم اولهم شيء عجيب والله. كيف يتلفظون بهذا الهراء وبهذه الكذب
وبنفس الاسلوب وبينافس الاسلوب. نعم. يعني كيف اليوم تيجي عالفكرة الحداثة - 01:24:05
تلاقي افكار النص افكار المعتزلة القدماء. بتقول ايش؟ اتواصوا به يعني كانه هدول الحداثيين موصيهم ابو هشام الجبالي هو
الجماعي يعطي نفس الكلام اعرف انهم مش مواصينهم لكنهم التقووا في نفس المهيأ. نعم. قال الضمير للقول اي اتواصل الاولون
والاخرون بهذا القول حتى قالوه - 01:24:19

جميعا متفقين عليه قال بل هم قوم طاغون. بل هنا عشناها اضراية اضراب اعتقادى ولا افطارى ابطالى ليس؟ لأن هو سبحانه يعرف
انه مش متوصين فيه. لكنه اتاك بها في يعني في سياق التعجب. وحتى تعرف العقلية الكافرة. فقال اتواصوا به - 01:24:39
تعجبنا ثم لا هم فعليا ما تواصوا لكن الكفر في معادنهم وفي نفوسهم بل هم قوم طاغوت فهذا اضراب ابطالى بعد ان ساق لك
الاستفهام سياق التعجب والاندهاش اراد ان يبين هو مش تواصي. ولكنها عقلية الكافر في كل زمان - 01:24:59
تمام ومكان. عقلية الكفر في كل زمان ومكان الى يومنا هذا. نعم. قال اي لم يتواصوا به. لم يتواصوا. اضراب ابطالهم. نعم قال لأنهم
لم يتلاقوا في زمان واحد بل جمعتهم العلة الواحدة وهي الطغيان والطغيان هو الحامل المشترك العلم - 01:25:17
ترك بين هذه الامم جميعا ما هي؟ الطغيان والاستكبار النفسي على اوامر الله حتى لليومنا هذا شوف الكفرة حتى في مجتمعاتنا. شو
اللي دايما ما ينصب الشريعة طغيان النقص والاستكبار انه انا اصلی انا اصوم انا افعلن انا انصاع لا اوامر الله هو الطغيان الذي يجعل
الانسان ينحرف عن منهج الاستقامة - 01:25:37

نعم. قال فتولى عنهم فاعرض عن الذين كررت عليهم الدعوة فلم يجيبوا عنادا. النبي صلى الله عليه وسلم يا محمد صلى الله عليه
 وسلم. الله يعطيك العافية. انت فعلت ما عليك من البلاغ. والان جاء دور السيف والسنان - 01:26:00
قال فما انت بملوم فلا لوم عليك في اعراضك بعد ما بلغت الرسالة وبذلت مجهودك في في البلاغ والدعوة. نعم. انت فعلت ما عليه
انت فعلت ما عملت. نعم. قال وذكر وعظ بالقرآن فان الذكرى تنفع المؤمنين. نعم. بان تزيدهم في علمهم - 01:26:17
وهذا يدل على ان القرآن هو اهم اداة للمواعظ والعبارات. القرآن اهم اداة وكتاب تعتبر وتصلح قلبك من خالله هو القرآن لذلك قال وذكر

اي ايش ؟ وعد بالقرآن. وعد بالقرآن. مش لافكارك واذواقك. اجعل القرآن هو المركبة في - [01:26:37](#)

الايمنية والقلبية قال فان الذكرى تنفع المؤمنين ولا عداء من القرآن مخبرا للذين يخافون العذاب الاليم. وذكر فان الذكرى تنفع مين ؟ المؤمنين مش كل انسان بستفيد. مش كل انسان يعتبر مش كل انسان يصلح قلبه لابد يكون عندك بذرة طيبة في القلب حتى تنفع من الآيات الكونية والآيات التاريخية والآيات القرآنية - [01:26:57](#)

نعم. قال فان الذكرى تنفع المؤمنين بان تزيد في علمهم. نعم. قال وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. العبادة ان حملت على حقيقتها فلا تكون الاية عامة. حقيقتها يعني ماذا ؟ ممارسة الصلوات والزكاة والصيام اللي هي ممارسة التعبد. هذا معنى حقيقتها - [01:27:22](#) الخضوع والذل لله ما معنى العبادة قمة الذل مع قمة الخضوع وقمة الحب مع قمة الخضوع. نعم. قال بل المراد بها يقرأ الاية حقيقة وقعت خطط عند كثير من المفسرين الذين لا يسيرون على طريقة اهل السنة والجماعة - [01:27:42](#)

لخطفهم بين الارادة الشرعية والارادة الكونية. فدخلوا المربعات وصاروا يعطوا للایة معانٍ ويروحوا وبيجوا. ولو انها قرروا عقيدة اهل السنة في التفريق بين الارادة الشرعية والكونية استراحوا ووصلوا الى الحقيقة بدون كل هذه التكفلات. لكن اقرأ سريعا ماذا قال هو في الاية ؟ قال بل المراد بها المؤمنون من الفريقين - [01:27:58](#)

يقول لك العبادة اذا كانت بمعنى ممارسة العبادة قال المراد اذا وما خلقت الجن والانس اي ما خلقت المؤمنين من الجن والانس. ليش انت بالمؤمنين وما خلقت المؤمنين من الجن والانس الا ليعبدون. قال هاي الاية خاصة بالمؤمنين. ليه ؟ اقرأ. قال دليله السياق طبعا - [01:28:18](#)

السياق اللي في دهن النسر على عقيدته. مش دليله السياق الصحيح. السياق الذي في دينك ايها النسفي رحمة الله عليه. قال دليله السياق اعني وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقراءة ابن عباس رضي الله عنهمما وما خلقت الجن والانس من المؤمنين. هناك صعب الاستزام يعني - [01:28:38](#)

وما خلقت الجن والانس من المؤمنين. نعم. قال وهذا لانه لا يجوز ان يخلو. هو هذا هو الاساس. يعني هو جاب التعديلات السابقة لكن هي المشكلة في هذا الامر شف شو مشكلتهم الاشاعرة وما تريديه في هذه الجزئية - [01:28:58](#)

قال وهذا لانه لا يجوز ان يخلق الذين علم منهم انهم لا يؤمنون للعبادة. لانه اذا خلقهم للعبادة لانه ايوة. قال لانه اذا خلقهم للعبادة واراد منهم العبادة فلابد ان توجد منهم. هاي العبارة خطأ - [01:29:12](#)

هاي العبارة فيها خلط بين الارادة الشرعية والارادة الكونية. شو ما معنى ارادة الشرعية ؟ لما الله يأمرنا وبينها هذه ارادة ايش ؟ شرعية لكن هل لما يأمرك الله ان تصلي معناتها انه اراد - [01:29:28](#)

فعلا قدرنا ان تصلي انت ؟ لا. هو الله امرك ان تصلي لكن هل انت ستصلني ولا لا ؟ هذي بدها ارادة كونية. صحيح ؟ الله عز وجل امر ابو جهل ان يصلي صح وامر ابا جهل ان يصلي. هل هو مأمور بذلك ؟ مأمور. هاي ارادة ايش - [01:29:44](#)

هل قدر الله كوننا ان يصلي ابو جهل ؟ اذا لم يرد ذلك كوننا. اذا هناك فرق بين الارادة الشرعية ان الله يريديك ان تصلي وتصوم انسان مزبوط وبين ان يحدث ذلك قدرنا اللي احنا بنسماها الارادة الكونية. فالنسفي لما قال وهذا لانه لا يجوز ان - [01:30:01](#)

اضعاف لا يجوز ان يخلق الذين علم منهم انهم لا يؤمنون للعبادة لا يجوز يعني ان يخلق الكافرين للعبادة لانه اذا خلقهم للعبادة واراد منهم العبادة فلازم مية بالمية يعبدوه. نقول هذا غلط - [01:30:21](#)

يعني هل اذا الله خلق الكافرين للعبادة هل هذا يعني انه لازم يعبدوه فعلا واقع ؟ لا هو الله خلقهم للعبادة ارادة شرعية لكن هل سيقع منهم ذلك قدرنا او لم يقع ؟ هذه قضية اخرى. فهنا خلط وخطأ في عبارة النسف. سببها ان الاشاعر والماتريدين - [01:30:40](#)

لا يعترفون بشيء اسمه الارادة الشرعية الارادة عندهم واحدة ارادة كونية وهذا خطأ. الارادة نوعان ارادة شرعية اراد الله منك ابو جهل ان يصلي. في حدا بنكردان. لكن هل اراده كوننا ؟ لا اراده شرعا. لكن لم يردك كونه فلذلك قدر على ابي جهل ان يموت - [01:30:59](#)

كافرة فهنا نقول لما قال وهذا لانه لا يجوز ان يخلق الله الذين علم منهم انهم لا يؤمنون. اللي هم انتصار. يعني بعبارة مختصرة هو

يريد ان يقول لا يجوز ان يخلق الله الكافرين من اجل العبادة. ليش؟ قال لانه اذا خلقهم من اجل العبادة لازم يعبدوا - [01:31:23](#)
لأ مش لازم يأكل لانه قد يكون كونا لم يرد لهم ان يعبدوا فاهمين ولا ضيعتوا يا جماعة عشان اخر الدرس اعيد المحاضرة الجاية الكل منشط الصالة والكل عم بنفذ ايديه معناته الامور ضيغعت. تمام؟ هي سعيدة خالص - [01:31:43](#)

ان نكتر من هيک بتكون الامور سكرت في هناك اشي اسمه اراده شرعية وارادة كونية. عطروهم المجلس القادر حتى تفهموا وين الخوض. اللي وقع فيه النسبة. لما نقول هل لا يجوز ان نقول ان الله خلق الكافرين للعبادة؟ لا يجوز - [01:31:59](#)
الله خلق الكافرين للعبادة. خلقهم للعبادة اراده ايش يا جماعة؟ شرعية. لكن هل اراد ان يقع ذلك منهم قدر؟ لا. فانت قولك يجوز ان نقول ان الله خلقهم للعبادة. لانه اذا خلقهم للعبادة لازم يعبدوا هذا التلازم ناشئ عن خلطك وعدم تفريقك بين الارادة الشرعية -

[01:32:14](#)

والارادة الكونية. نعيدها ان شاء الله المحاضرة القادمة ونشرع في سورة الطور باذن الله. وصلى الله غراس العلم طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:32:34](#)